قمة روسية تركية لبحث الشأن السوري

سوريا : قتيلان وجرحى في انفجار بريف الرقة

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره التركي رجب طيب أردوغان

جنود من القوات الروسية في ريف حماة

عواصم – «وكالات» : انفجرت سيارة مفخخة مساء الإثنين، في مدينة الطبقة، بريف الرقة الغربي السوري، ما أسفر عن مقتل شخصين، وإصابة 5 آخرين.

وقال مصدر طبي في مدينة الطبقة: «قتل شخصان وأصيب 5 آخرون بينهم امرأة في انفجار سيارة مفخخة في شارع فلسطين، غرب دوار داوود وسط مدينة الطبقة».

وأضاف المصدر أن «عدداً من المصابين نقلوا إلى العيادات الطبية في المنطقة».

وتشهد مدينة الطبقة التي تسيطر عليها قوات سورية الديمقراطية «قسد»، انفجارات متكررة تستهدف عادة عناصرها.

وتتهم قسد خلايا تابعة لتنظيم داعش بالوقوف وراء التفجيرات.

من ناحية أخرى التقى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بنظيره التركي رجب طيب أردوغان، أمس الثلاثاء، في الوقت الذي استهدفت فيه الغارات الجوية للنظام السوري محافظة إدلب التي يسيطر عليها المتمردون والتي أعلنت موسكو وأنقرة إقامة منطقة منزوعة السلاح فيها.

ويأتي الاجتماع في موسكو بعد يوم واحد من تصريح أردوغان بأن تركيا مستعدة لإرسال قوات برية إلى شمالي سوريا «في وقت قريب جدًا» من أجل الحفاظ على أمن حدودها.

ويهدد تصاعد العنف في إدلب اتفاقا تم التوصل إليه في سبتمبر بين روسيا وتركيا، المؤيدة لبعض الجماعات المتمردة، بإقامة منطقة عازلة.

ومن المقرر أن يحضر أردوغان عرضا جوياً في موسكو، ضمن معرض يقام كل عامين لاستعراض صناعة الطيران الروسية.

من جهة أخرى أنشأت القوات الخاصة والشرطة العسكرية الروسية، نقطة جديدة في بلدة مورك، في ريف حماة الشمالي على بعد 300 متر من النقطة التركية التاسعة، المطوقة من القوات الحكومية السورية التي تسيطر على المنطقة، حسب ما صرح به مصدر مقرب من القوات الحكومية السورية، الإثنين.

وسيطرت القوات الحكومية السورية والمسلحون الموالون لها، في 20 أغسطس (آب) الجاري، على مدينة خان شيخون بريف إدلب الجنوبي الشرقي، وريف حماة الشمالي.

وأكد المصدر أن «مجموعات من مسلحي المعارضة لا تزال في محيط النقطة التركية وداخلها، ورصد عدد من الدبابات التابعة لفصائل المعارضة تدخل نقطة المراقبة التركية، بعد سيطرة الجيش السوري على مدينة مورك».

من جهة أخرى، قال قائد عسكري في الجبهة الوطنية للتحرير التابعة للجيش السوري الحر المعارض: «قصفت سرية المدفعية التابعة للجبهة الوطنية للتحرير لأول مرة، مواقع القوات الحكومية السورية والروسية الخاصة في مدينة خان شيخون بصواريخ غراد، وحققت إصابات مباشرة، كما قصفت مواقع القوات الحكومية في تلة التمر شمال مدينة خان شيخون».

وأضاف القائد العسكري،الذي لم تُذكر هويته «في الأيام المقبلة، سيشهد ريف إدلب الشرقي معارك عنيفة بين فصائل المعارضة، والقوات الحكومية السورية التي تستعد للتقدم إلى بلدات حيش، والتمانعة، للسيطرة على طريق حلب حماة».

من ناحية أخرى أعلنت الإدارة الذاتية الكردية في شمال وشمال شرق سوريا، الثلاثاء، بدء سحب مقاتلين أكراد من مناطق قرب الحدود مع تركيا، تنفيذاً للاتفاق الأمريكي التركي حول إنشاء «منطقة آمنة».

■ الأكراد ينسحبون من الحدود مع تركيا تنفيذاً لاتفاق «المنطقة الآمنة»

وتوصّلت الولايات المتحدة وتركيا الشهر الحالي بعد جولات من المحادثات الثنائية إلى اتفاق على إنشاء منطقة آمنة تفصل بين مناطق سيطرة وحدات حماية الشعب الكردية، العمود الفقري لقوات سوريا الديموقراطية، والحدود التركية، على أن يتم تنفيذه بشكل تدريجي.

وقالت الإدارة الذاتية في بيان: «في إطار التفاهمات الثلاثية في ما يخص أمن الحدود مع تركيا، تم وضمن إطار المرحلة الأولى من التفاهمات المذكورة في 24 الشهر الجاري البدء بالخطوات العملية الأولى وذلك في منطقة سري كانية، رأس العين، بإزالة بعض السواتر الترابية وسحب مجموعة من وحدات حماية الشعب والأسلحة الثقيلة إلى نقاطها الجديدة».

وتكررت الخطوات ذاتها، وفق البيان، في منطقة تل أبيض في ريف الرقة الشمالي في شمال البلاد.

وشددت الإدارة الذاتية على أن هذه الإجراءات «تؤكد جدية التزامنا بالتفاهمات الجارية».

وأضاف البيان «جرى تسليم النقاط الحدودية إلى القوات المحلية».

وأنشأت الإدارة الذاتية مؤخراً مجالس عسكرية محلية في مناطق عدة تضم مقاتلين محليين مهمتهم حماية مناطقهم.

والمنطقة الممتدة من تل أبيض حتى رأس العين هي ذات غالبية عربية، على عكس الجزء الأكبر من المناطق السورية الحدودية مع تركيا التي هي ذات غالبية كردية.

وكانت القيادة العسكرية الأمريكية في المنطقة أعلنت السبت أن «قوات سوريا الديموقراطية دمرت تحصينات عسكرية» تنفيذاً للاتفاق.

وتعهد القائد العام لقوات سوريا الديموقراطية مظلوم عبدي، السبت، ببذل «كل جهودنا من أجل نجاح الجهود المبذولة لتحقيق التفاهم أو التوافق مع الدولة التركية» من أجل إنشاء المنطقة الآمنة.

وتنفيذاً لبنود الاتفاق، أعلنت أنقرة السبت أن «مركز العمليات المشترك» التركي الأمريكي لتنسيق كيفية إقامة هذه المنطقة «باشر العمل بكامل طاقته».

ولم تعلن واشنطن وأنقرة ما سيكون عليه عمق هذه المنطقة بعد تباين في وجهات النظر إزاءها، إلا أن أنقرة تحدثت عن نقاط مراقبة ودوريات مشتركة.

وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الإثنين، إن «طائرات الاستطلاع المسلحة والمروحيات التابعة لنا موجودة في المنطقة، ونتوقع أن تدخل قواتنا إلى المنطقة قريباً».

وكان عبدي أعلن في وقت سابق هذا الشهر أن «عمق المنطقة بأكملها خمسة كيلومترات»، ولكن سيتراوح عمقها في بعض المناطق الواقعة بين رأس العين وتل أبيض «بين 9 و14 كيلومتراً».

وتعد الوحدات الكردية شريكا رئيسيا للتحالف الدولي الذي تقوده واشنطن في قتال تنظيم داعش الإرهابي.

إذ نجحت هذه الوحدات التي تشكل العمود الفقري لقوات سوريا الديموقراطية في دحر التنظيم في مناطق واسعة في شمال شرق سوريا.

إلا أن أنقرة تعتبر وحدات حماية الشعب «إرهابيين» وامتدادا لحزب العمال الكردستاني الذي يخوض تمردا ضدها على أراضيها منذ عقود.

رئيس وزراء ماليزيا: «القوى الكبرى لا تحترم القانون

رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد

كوالالمبور – «وكالات» : اتهم رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد أمس الثلاثاء القوى الكبرى في العالم بأنها «لا تحترم القانون»، وذلك خلال زيارة دولة لهانوي وسط نزاع بين فيتنام والصين في بحر الصين الجنوبي.

وفي تعليقاته خلال مؤتمر صحفي مع رئيس الوزراء الفيتنامي نجوين شوان فوك، أعرب مهاتير عن أسفه لما وصفه بانعدام عام لسيادة القانون في الشؤون العالمية.

وقال مهاتير: «من المجالات التي نحتاج إلى العمل معا فيها الإشارة إلى أن العالم يمضي مع تجاهل للقوانين الدولية»، وانحى باللائمة على الدول الكبرى في التدهور.

وأضاف: «لقد تأثر الكثير من الدول لأن القوى الكبرى لا تحترم القانون».

وعلى الرغم من أنه لم يشر إلى أي دولة بالاسم، إلا أن مهاتير تطرق على الفور للنزاعات البحرية بين ماليزيا وفيتنام في بحر الصين الجنوبي، وأصر على أن النزاعات حول الحدود في البحر يمكن تسويتها بشكل سلمي من خلال المفاوضات أو، إذا لزم الأمر، أمام محكمة دولية.

وتقول الصين إنها صاحبة السيادة على بحر الصين الجنوبي بالكامل تقريباً، بما في ذلك المياه داخل المناطق الاقتصادية الخالصة لفيتنام وماليزيا.

مسؤول أمريكي: سنواصل الضغط على السودان مع دراسة رفع العقوبات

واشنطن – «وكالات» : قال مسؤول أمريكي كبير الإثنين، إن الولايات المتحدة ستختبر النزام الحكومة السودانية الانتقالية الجديدة بحقوق الإنسان وحرية التعبير وتسهيل دخول المهام الإنسانية قبل موافقتها على رفع اسم البلاد من قائمة الدول الراعية للإرهاب.

وذكر المسؤول بوزارة الخارجية في تصريح للصحفيين مشترطا عدم نشر اسمه، أنه بينما سيكون رئيس الوزراء السوداني الجديد عبد الله حمدوك نقطة الاتصال الرئيسية، إلا أنه أوضح أنه سيتعين أيضا على الدبلوماسيين الأمريكيين التعامل مع الفريق أول محمد حمدان دقلو المعروف باسم حميدتي النائب السابق لرئيس المجلس العسكري الذي يقود قوات الدعم السريع.

وأضاف المسؤول «قال رئيس الوزراء حمدوك كل الأمور الصائبة لذلك نحن نتطلع إلى التعامل معه. أظهرت هذه الحكومة الجديدة الالتزام حتى الآن. وستواصل اختبار هذا الالتزام».

وأدى الخبير الاقتصادي حمدوك اليمين رئيسا لحكومة انتقالية متعهدا بتحقيق استقرار السودان وحل أزمته الاقتصادية.

رئيس الوزراء السوداني الجديد عبد الله حمدوك

حكومة الوفاق تعلن الانسحاب من غريان بعد تقدم الجيش الليبي

طرابلس – «وكالات» : أعلن الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر الإثنين، اقتراب قواته من السيطرة على مدينة غريان الواقعة غرب ليبيا، فيما اعترفت حكومة الوفاق الوطني المدعومة دوليا، بانسحاب قواتها من بعض المناطق. وقال المتحدث باسم قوة حماية غريان التابعة لحكومة الوفاق، معتز شنبر إن «قوة حماية غريان انسحبت من مناطق الكليبة، وجندوبة، التابعتان لبلدية غريان، وتتمركز بمنطقة المغاربة».

وأفاد بان انسحاب قوة حماية غريان وشباب المدينة جاء بعد هجوم عنيف شنته قوات حفتر وبالطائرات دون طيار منذ صباح اليوم وسقوط قتيل و6 جرحى، موضحا بأن تأخر الدعم البري والجوي من قوات حكومة الوفاق، ساهم في التراجع.

وأكد دخول قوات الجيش، إلى جندوبة، والكليبة، وأبوزيان، وبني وزير، مشيراً إلى تراجع قوات غريان إلى منطقة المغاربة، وإنشاء خط دفاع في انتظار وصول المدد من قوات الوفاق.

وكانت قوات الوفاق سيطرت على المدينة في نهاية يونيو الماضي، بعد انسحاب قوات حفتر من المدينة التي كانت مقراً لغرفة عملياتها المكلفة بالحرب الدائرة على تخوم طرابلس.

وتعتبر غريان عاصمة جبل نفوسة المحيط بطرابلس من الجنوب والغرب، وتقع على بعد 80 كيلومترا جنوب طرابلس، ودخلها الجيش في 4 أبريل الماضي، تمهيدا لدخول العاصمة الليبية طرابلس.

قوات الجيش الوطني الليبي في مدينة غريان

مسافر تائه في مطار ميونيخ الألماني يتسبب في إلغاء نحو 130 رحلة

«وكالات» : ألغي مطار مدينة ميونيخ الألمانية 130 رحلة أمس الثلاثاء، بعد أن أوقفت الشرطة إجراءات الدخول، وأخلت المبنى بحثا عن مسافر دخل مخرج طوارئ بالخطأ.

وأعلن المطار العثور على المفقود، إسباني الجنسية، لاحقا في صالة رقم 1 بعد أن دخل في وقت سابق من باب الطوارئ في صالة رقم 2.

واستؤنفت إجراءات الدخول بعد إغلاق المطار أربع ساعات الأمر الذي أدى لتأخير كبير في الرحلات لما تبقى من اليوم.